

الإتقان في علوم القرآن

التنوين وأضمرت أن وذهب آخرون إنها حرف مركبة من إذ وإن حكى القولين ابن هشام في المغني .

التنبيه الثاني .

2977 - الجمهور على أن إذا يوقف عليها بالألف المبدلة من النون وعليه إجماع القراء وجوز قوم منهم المبرد والمازني في غير القرآن الوقوف عليها بالنون كلن وإن وينبني على الخلاف في الوقوف عليها كتابتها فعلى الأول تكتب بالألف كما رسمت في المصاحف وعلى الثاني بالنون .

2978 - وأقول الإجماع في القرآن على الوقف عليها وكتابتها بالألف دليل على أنها اسم منون لا حرف آخره نون خصوصا أنها لم تقع فيه ناصبة للمضارع فالصواب إثبات هذا المعنى لها كما جنح إليه الشيخ ومن سبق النقل عنه .

6 - أف .

2979 - كلمة تستعمل عند التصجر والتكره وقد حكى أبو البقاء في قوله تعالى فلا تقل لهما أف قولين .

أحدهما أنه اسم لفعل الأمر أي كف واترك .

والثاني أنه اسم لفعل ماض أي كرهت وتصجرت .

وحكى غيره ثالثا أنه إسم لفعل مضارع أي أتصجر منكما .

2980 - وأما قوله تعالى في سورة الأنبياء أف لكم فأحاله أبو البقاء على ما سبق في الإسراء ومقتضاه تساويهما في المعنى .

2981 - وقال العزيزي في غريبه هنا أي بنسأ لكم .

2982 - وفسر صاحب الصحاح أف بمعنى قدرا .

2983 - وقال في الإرشاد أف أتصجر